

## الدرس 4 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج -

٦٢/٦/٨٣٤ للهجرة

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قرأت بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصالحين اما بعد اللهم اغفر قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وهو الايمان - 00:00:00

ورسلي ورسلي والجهد بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعقيب ومن غير تكليف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله ليس - 00:00:30

وهو السميع البصير. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ذكرنا في الدرس الذي سبق ما يتعلق ببعض المسائل المتعلقة بالفرقة الناجية والطائفة المنصورة - 00:00:50

وهنا سؤال هل الفرقة الناجية والطائفة المنصورة متغايرتان؟ او معانى متراوحة على طائفة واحدة وما الفرق بينهما ان يذكر؟ الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. شيخ الاسلام ذكرهم ان هذا واعتقاد الفرقة الناجية. والطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة. س. هي - 00:01:16

طائفة متربطة. يعني الفرقة الناجية والمنصورة هو متراوحان من جهة الدلالة والمعنى متغاير. نعم هذا هو الصحيح. ايضا ما معنى النجاة؟ وما معنى كونها منصورة؟ ما معنى كونها ناجية ومعنا وما معنى كونها منصورة - 00:01:51

وايضا الى قيام الساعة وهل هذا للنصر يمتد؟ الى قيام الساعة والمراد بقيام الساعة هو قيامها حقيقة او ما يقارب قيامها اجي الى موتهم الساعة حتى لا اي مقصوده بمعنى الى قيام الساعة اي الى وقت قرب قيام الساعة. وذلك ان الساعة لا تقوى الا على من - 00:02:20

الا على شرار الخلق طيب الناجي ايش معنى الناجية ناجية في الدنيا من ايش؟ من من الضلال والفرقه والاختلاف في الدنيا وفي الآخرة من العذاب هذا معنى ناجي ومنصورة ايضا النصر نصران الحجة والبيان اي بالحجۃ والبيان هذا - 00:02:56  
لا ينقطع ابدا فاهل السنة منصوروں بالحجۃ والبيان ابدا. ولا تكسر رايتهم في هذا المقام. وبالسيف وهذا النصر تكون فيه الحروب دولا. يدولون مرة ويدال عليهم مرة اخرى. هذه بعض المسائل التي احبينا تذكيركم بها او نتذكّرها في هذا اللقاء. قال رحمه الله تعالى اولا هذا كتاب - 00:03:22

لك يا شيخ والثاني واضح. قال رحمه الله تعالى اهل السنة والجماعة. ومميز من صفات انهم اهل السنة والمراد بالسنة هنا انهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وليس سنة هنا السنة التي هي قول النبي صلى الله عليه وسلم فحسب وانما السنة اوسع من ذلك. فكل ما جاء به النبي - 00:03:52

صلی الله علیہ وسلم وَاوْحِیَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَمِنْ سُنْتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقَتِهِ وَهُدِيَّهِ فَإِنَّهُمْ بِذَلِكَ أَهْلَ السَّنَةِ فَهُمُ الْمُتَّبِعُونَ للنبي صلی الله علیہ وسلم بخلاف المبتدعه. فان اصولهم قائمة على - 00:04:20

اتباع العقل بينما اهل السنة متفقون على اتباع النقل وان ارائهم واقوالهم لا تتقدموا بين يدي كتاب الله وبين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم. أما أهل الضلال والخرافة فانهم يقدمون زخارف اقوالهم - 00:04:40

وحتالة ان افكارهم ونحالة عقولهم على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل يقول قائله ان القواطع النقل ان القواطع العقلية مقدمة على القواطع النقلية وان العقل مقدم على النقل فاهل السنة يتميزون بانهم متبعون لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهم على 00:05:00

وعلى هديه صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا في حديث انس ابن مالك وعوف ابن مالك وعبد الله ابن عمرو وابي هريرة. وكذلك عمرو بن سفيان رضي الله جعل عنك افتراق الامة على ثلاثة وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. جاء في رواية انهم ما عليه محمد صلى الله - 00:05:28

عليه وسلم واصحابه وهم السواد الاعظم في ذاك الزمان هم السواد الاعظم لاننا لا نقول ان المراد تستودعه في كل وقت بل قد يكون استودعه في بعض الاحيان هم اهل الضلال واهل الباطل. وانما المراد بالسواد كما جاء عن مسعود رضي الله تعالى عنه وغير واحد - 00:05:48

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لان اهل السنة واهل الحق ذاك القوم في ذاك الوقت في ذلك الزمان هم الغالبية الاكثر. بل هم الغالية الغالبة وانما اهل البدع والضلال هم شرذمة قليلون. ثم وصفهم بايضا بصاغ وصف ثالث انهم اهل الجماعة - 00:06:08

وقد تبأنت اقوال اهل العلم في معنى الجماعة فمنهم من توسيع واطلق الجماعة على امة الاسلام جميعا. وهذا قول لكنه قول ومنهم من خص اهل الجماعة باهل العلم واهل الحل والعقد. انهم من خصهم - 00:06:28

باهل الحديث ومنهم من خصهم بالسواد الاعظم وهذا كما ذكرت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن الصحابة. ومنهم من قال لهم الجماعة التي تجتمع على امام واحد وهم الجماعة. وال الصحيح ان الجماعة كما ذكرنا لهم من وافق - 00:06:47

الحق ووافق الجماعة الاولى فان الجماعة هي الجماعة التي كانت عليه التي كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما من خلاف وما حصل من فرقه بعدهم فان الجماعة بعدهم ما وافق الجماعة الاولى. كما قال ابن علي ابن حماد الخزاعي قال - 00:07:07

رحمه الله تعالى الجماعة ما كانت عليه الجماعة الاولى ما كانت عليه الجماعة الاولى وكما قال ابن سفيان رضي الله تعالى عنه الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك ولذلك ذكر الخطاب رحمه الله تعالى عندما ذكر بعض هذه الاقوال قال الفرقة الجماعة جماعتان جماعة اراء واديان جماعة اراء - 00:07:27

الوايدان وجماعة ابدان وجماعة ابدان. فجماعة الاراء والاديان هو الاجتماع على كتاب الله وعلى سنة رسول صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم اهل الجماعة من جهة الرأي ومن جهة الدلالة. واما جماعة الابدان وهو ان تجتمع الابدان - 00:07:47

والقلوب على امام واحد. فاذا قصد بالجماعة الذين يجتمعون على ايمان واحد يكون هذا مذهب اهل السنة. ويكون ذلك على امام واحد يباعونه ويطيعونه في طاعة الله عز وجل. واما الجماعة من جهة الدلالة ومن جهة ومن جهة الاراء والاديان - 00:08:07

فالمراد بها ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من جهة الاهرام. فكل رأي وكل قول يخالف ما عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو رأي محدث وضلاله وكل ضلاله في النار. اذا وصى بثلاث صفات انهم - 00:08:27

الطائفة الناجية والوصف الثاني الطائفة المنصورة والنصف الثالث اهل السنة والجماعة. وهذا الوصف يختص اهل السنة والا كل او كل الطواف الضالة والمخالفة تندعي انها الطائفة المنصورة وتدعى انها الطائفة الناجية وتدعى ايضا انها هم اهل الجماعة واهل السنة حتى الروافض يدعون انهم اهل السنة - 00:08:47

ولكن دون هذه الدعاوى خرط القتاد فلا بد لمن ادعى دعوى ان يأتي البيانات ولذلك لما ادعى اقوام الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله لهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فدعوى انهم اهل السنة واهل الجماعة وانهم - 00:09:15

يحتاج الى اتباع كتاب الله. والى اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقتضاء ما عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يميز اهل السنة عن غيرهم لو نظرنا في اهل الاعتقاد الفاسد واهل الاراء والديانات الباطلة - 00:09:35

لرأينا انهم من جيل يختلفون في معتقدهم. بل نرى اخرهم يكفر اولهم. ويظلل سابقهم بينما اهل السنة والجماعة فهم على

معتقد واحد مجتمعون عليه. من عهد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الى يومنا هذا - 00:09:55

هذا ومعتقد اهل السنة والجماعة واحد لا يتغير. بينما تجد الروافض يفترقون الى اثنين وسبعين الى اثنين واربعين فرقة الخارج مثل ذلك. البرجية مثل ذلك. القدرية مثل ذلك. فهم طوائف شتى. لأن اصولهم فاسدة. اما اصول اهل - 00:10:15

السنة والجماعة فهي الكتاب والسنة واجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم فاصول واحدة واضحة. وهذه اهل السنة الجماعة انهم ناجون في الدنيا من الفرق والاختلاف وناجون يوم القيمة من العذاب والخزي والعار - 00:10:35

في الدنيا بالحججة والبيان ومنصورو في الآخرة ايضاً منصورو بالفوز بالفلاح والنجاح برحمه الله عز وجل وهم اهل السنة والجماعة لانهم متبوعون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم موافقون له في اعتقادهم عليهم رضوان الله عز وجل - 00:10:55

ثم قال رحمة الله تعالى عندما ذكر هذا اعتقاد الفرق الناجية المنصورة قلنا قوله هذا هو آآشيخ عندما كتب هذه عندما كتب هذه العقيدة كتبها مترجلاً رحمة الله تعالى فلم يحضر لها ولم يعد لها الاوراق - 00:11:15

اول كتب وانما املأها املاء. فكيف يشيلها هذا؟ قلنا ان اشارته هنا بقوله هذا انه انزل غائب منزلة المحسوس فكأنه مشاهد محسوس لمن سأله عن معتقده. وايضاً لقوه يقين ما اعتقد وانه لا شك فيه ولا ريب - 00:11:35

فانزلوا منزلة المشاهد الحاضر لانه يستبعد ويستحيل ان يكون شيخ الاسلام كتبها قبل ان يسألها هذا السائل وانما لما سأله ذلك الواسطي قضاء بهاء الدين الواسطي وتعالى ان يكتب له عقيدته قال عليك بعقارن اهل - 00:11:55

وجهه الى معتقدات اهل السنة والجماعة التي كتبها ائمة الاسلام قال اريد ان تكتب لي معتقدك انت عليه هذه العقيدة المباركة وقال فهذا معتقد اهل هذا معتقد اهل السنة والجماعة ثم وصفهم فهذا اعتقاد الفرق الناجية المنصورة - 00:12:12

الى قيام الى قيام الساعة. وبين هنا قوله رحمة الله تعالى اهل السنة والجماعة فقال وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. يلاحظ هنا ان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى بدا معتقده - 00:12:32

بنص من سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وايضاً بنص من كتاب الله عز وجل اي بمعنى ما في كتاب الله سبحانه وتعالى وكأنه يشير اليك بهذه المقدمة وبهذا القول ان معتقدنا وان اصولنا هي ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

خلافاً لما يبتدئه المبتدعة فانهم يبتدئون اولاً بالشك او بالنظر او بالاستدلال ثم يؤصلون اصول ويقعدون قواعد ليس عليها دالة لا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما شيخ الاسلام واهل السنة فتراهم يبتدئون - 00:13:25

كتبهم واصولهم بالاصول التي دلت عليها السنة ودل عليها كتاب ربنا سبحانه وتعالى. وهذا الذي ذكره هنا وهو ان تهدي بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذا جزء من حديث افتتحه افتتح مسلم صحيحه - 00:13:45

باوله رحمة الله تعالى وهو حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حديث جبريل المشهور الذي افتتحه امام مسلم صحيحه به وقد جاء فيه ان الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وساق الحديث. وذكره البخاري رحمة الله ايضاً - 00:14:05

في كتاب العلم وفي كتاب العلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم او في كتاب الايمان عن الاسلام والايمان وفسر الايمان بقوله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر القدر خيره وشره. يعني لفظ القدر لم يأتي - 00:14:25

لكنه جاء في بعض الالفاظ فهنا نقول ان هذه الاصول ذكرها رسولنا صلى الله عليه وسلم وبينها عندما سئل عن الايمان عندما سئل عن الايمان. وهنا يحملنا الحديث عن معنى الايمان. الايمان له معنيان - 00:14:47

معنى اللغوي ومعنى شرعي معنى عام ومعنى خاص. اما المعنى اللغوي فان من معانيه انه التصديق من معنى الايمان اللغوية انه التصديق وهذا الذي يذكره ائمة اللغة في كتبهم ان الايمان والتصديق - 00:15:05

واخذ المرجية من هذا المعنى ان الايمان متعلق بالقلب لا يتجاوزه. وبالغ ولادة المرجئة فجعلوا الاعمال اعمال القلوب واعمال الجوارح خارجة من مسمى الايمان لانهم بنوا بنوا اعتقدادهم على الايمان على المعنى - 00:15:25

فحسب ولم ينظروا الى المعنى الشرعي الى المعنى الشرعي. فقالوا ان الايمان والتصديق. اما من جهة الايمان فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وبشره في - 00:15:45 ابن عباس عند البخاري انه ان تشهد ان لا الله الا الله وفسره بالاسلام وتقييم صلاته الزكاة وتصوم رمضان. ففسر الايمان مرة بالاسلام وفسره مرة بالاعمال بالايمان فسره بهذه الاركان ومرة فسره بالاسلام. وعلى هذا اجمع اهل السنة ان - 00:16:05 لماذا يقوم على ثلاثة اركان وهو المعنى الشرعي؟ ايمان القلب وهو يتعلق به امرين يتعلق به امران قوله وعمله قول القلب وعمل القلب ومراد بقول القلب هو اعتقاده ومراد بعمل القلب هو تحرك القلب من محبة - 00:16:25 والخشوع والخشية والاخلاص والتوكيل وما شابه ذلك. وايضا قالوا ايضا ان الايمان هو قول اللسان من الايمان ايضا هو قول اللسان نطقه وشهادته ومن الايمان ايضا اعمال الجوارح. وهذا يسمى الايمان الشرعي. ولذلك قال بعضهم ان الايمان اللغوي - 00:16:45 يعدى بالى وما انت بمؤمن لنا. واذا عدى بباء فهم الباء فهو الامام والايام. امن من الرسول بما انزل اليه من ربها قالوا هذا يشمل جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وجميع ما جاء ما انزله ربنا سبحانه وتعالى. فاذا جاء المعنى - 00:17:05 اذا جاء الامام معدا باللام فهو يدل على المعنى اللغوي. اذا جاء معدل الباء فهو يدل على المعنى على المعنى الشرعي. وعلى كل حال حتى الايمان من جهة اصله وهو التصديق ليس هو مطابق ومراد للتصديق من كل وجه. وذلك من عدة وجوه ان الايمان اصلا ان الايمان - 00:17:25 وان كان من معانيه التطبيق فان من معانيه ايضا الامان. فان المؤمن اخذ من من الامان معنى هذا الاسم. ويidel ايضا من معاني الايمان الاقرار فالمؤمن اذا اقر بشيء يسمى امن ادم امن به ودائما التصديق يتعلق بالامور الغيبية - 00:17:45 اما مشاهدة يتعلق بها الاقرار والتسليم. عندما يخبرك رجل ان الشمس طالعة تقول هذا تقول اقررت بهذا الامر. واما اذا احمد اخبرك بامر غيبى فانه تقول فيه صدقتك. ولذلك ذكر شيخ الاسلام ان هناك تغاير بين الايمان والتصديق من عدة اوجه. اولا من جهة ناقض الايمان - 00:18:05 فان لماذا قلنا انه التصديق على المعنى اللغوي يكون ناقضه اي شيء؟ التكذيب. وهل هذا صحيح؟ هل الكفر محصور فقط بالتكذيب؟ نقول لا الكفر يكون مقابله ايضا يكون بالتكذيب ويكون بالجحود ويكون بالابياء والاستكبار والعناد. اذا ليس محصور في مسألة التكذيب. الايمان ايضا الايمان يأتي معنى الاقرار ويأتي معنى - 00:18:25 الامن والائتمان فهذا كله من معاني الايمان. وعلى هذا نقول ان الايمان ان الايمان له معنى لغوي وله معنى شرعى. والمعنى ومن معانيه اللغوية هو التصديق والاقرار. التصديق والاقرار. وعلى هذا نعرف الايمان التعريف اللي هو فنقول الايمان هو التصديق - 00:18:49 والاقرار المستلزم للانقياد المستلزم للانقياد فاذا صدق ولم يعمل لا يسمى مؤمن ولو اقر وصدق ولم يعمل لا يسمى مؤمن واهل السنة مجمعون اهل السنة مجمعون وقد نقل الاجماع على ذلك غير واحد من اهل السنة كلا لكائي ونقله قبله ايضا الشافعى رحمه الله تعالى وغيره - 00:19:09 نقلوا ان اهل المجمعون على ان الايمان هو قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. وان الاعمال داخلة في تم الايمان على على انها ركن من اركانه. فالايام يقوم على ثلاثة اركان - 00:19:29 على اعتقاد القلب وعلى قول اللسان وعلى عمل الجوارح. لا ينفك احدها من الاخر. فمن اخرج الاعمال مسمى الايمان نقول هذا من غلة المرجئة. ومن اخرج القلوب من الايمان فهذا جهمي من غلة المرجئة ايضا - 00:19:46 واما اهل السنة فيرون ان الامام مركب هذه الاركان الثلاثة. الامام الذي يتعلق بالقلب من جهة قوله واعتقاده الايمان الذي يتعلق باللسان الايمان الذي يتعلق بالجوارح. ولابد ان نتحقق هذا المعنى لابد ان نتحقق هذا المعنى. وعلى هذا نرى عندما - 00:20:06 يأتي المسلم بهذا المعنى تستقيم اموره وتستقيم حياته ولا يمكن ان يؤمن بالله بقلبه ثم يخالف ذلك حتى ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في ذلك مثلا لو ان رجل قال اؤمن بان محمدا رسول الله وان الله ارسله وانه جاء بالقرآن - 00:20:26

كريم ولكنه ولكن هذا الرجل يقول انا اعاديه واحاربه ويقاتل من قاتل محمد صلى الله عليه وسلم. هل يقول عاقل ان هذا مسلم وان هذا مبل اجماع ان هذا من اكفر من اكثر خلق الله مع ان اسلامه ان ايمانه هو تصديقه لم ينفعه وهكذا عندما - 00:20:46 ذكر شيخ الاسلام ابن تعلذ ذكر ابن القيم في نونية ما يتعلق بهذا المعنى الزم من قال ان الايمان والتصديق الزم ان ابليس مؤمن لان ابليس يعرف الله عز وجل وهو مو مصدق بان الله خالقه ورازقه ومدبره. الزهم ايضا بان فرعون هو ايضا مؤمن لانه -

00:21:06

ان الله في السماء وان هناك الله دعو السماء لكنه جحد واستكبر عنادا واستكبارا. ثم اخذ عليهم ذاتي اخذ يذكر ما يلزم قوله من هذا ان كل من صدق فهو مؤمن وان لم يعمل من من هذا الايمان بشيء فهذا من ابطل الباطل. ايضا اهل السنة عندما - 00:21:26

العمل داخل مسمى لواء انه من الايمان لا يعنيون ان جميع افراد العمل شرط من شروط الايمان وانه ركن من اركان الايمان بل لا بد للمؤمن ان معه جنس العمل ومعه يعني ما يثبت اسلامه بهذا العمل. اما اذا ترك احد العمل مثلا صلي - 00:21:46

صدق بقلبه وقر بقلبه ونطق بلسانه وعمل بالاسلام ظاهرا لكنه ترك بعض الواجبات وقع في بعض المحرامات نقول هذا هذا مؤمن لكن ايمانه ايمانه ناقص لكن ايمانه ناقص ولذلك اهل السنة يتميزون عن اهل البدع بانهم يرون ان الايمان - 00:22:06

متعلق بالقلب واللسان والجوارح هذا واحد ايضا يؤمنون بان الايمان انه متربق وانه لا ينفك احدهم مع الاخر يؤمنون ايضا بان الاعمال من الايمان ويؤمنون ايضا ان الايمان يزيد وينقص ويؤمنون ايضا ان تارك بعض العمل يبقى في دائرة - 00:22:26

الاسلام والايام ما لم يرتكب ما ينقض ايمانه وما ينقض اسلامه. اما اذا ترك شيئا من العمل كان ترك الصيام لم تضم عجزا او تكاسلا يبقى لو مرتقب كبيرة من كبائر الذنب ولكنه يبقى في ذات الاسلام او منع الزكاة او امتنع من اداء الزكاة شحا بماله - 00:22:47 الذي عليه اهل السنة او عامتهم ان هذا مرتقب كبيرة من كبائر الذنب ويبقى في دائرة الاسلام. شرب الخمر زنا سرق يبقى انه في دائرة الاسلام خلافا لمن؟ خلافا لمن يرى ان احد العمل شرط من شروط الايمان وان من ترك جزءا من العمل يسمى كافر -

00:23:07

فهذا هو معتقد اهل الضلال. اذا اهل السنة يرون ان الايمان وتركت من الاشياء. ايضا الايمان قلنا انه ايمان عام وايمان خاص. الايمان العام يدخل فيه الاسلام اذا قلنا الامام العام يدعو فيه الاسلام. عندما قل يا ايها الذين امنوا دخل المؤمنون ودخل ايضا تابعا المسلمين - 00:23:27

واما اذا اردت الايمان الخاص اذا اردت الايمان الخاص فاني اذكر معه مراد دين الاسلام عندما قل يا ايها المؤمنون وبما ايها المسلمين ان الايمان يتعلق بشيء غير الاسلام اذا كان هم يختلفون هل الايمان والاسلام اهل السنة هذى من احد؟ الخلافات اللي يقع فيها اهل السنة هل الايمان والاسلام - 00:23:51

متغايرنا ام مترادافنا؟ منهم من يرى ان لواء الاسلام مع مثل شيء واحد وانه مترادافان لا متغايران وانه يسمى ويسمى مسلم وهذا ذهب اليه البخاري رحمه الله تعالى ونقله ايضا عن سفيان عن مالك رحمه الله تعالى الذي عليه جماهير اهل السنة ان الايمان والاسلام - 00:24:11

ایران ومتراافة. واضح؟ متغيرة نقول انه لهما اطلاقان عام وخاص. فاذا اطلقنا الايمان العام فانه يكون مراد للإسلام واذا اطلقت الايمان الخاص فانه مغایر للاسلام يكون مغایر للاسلام عندما اقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن الايمان قال -

00:24:31

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم له القدر خيره وشره. هنا خص الايمان باي شيء بما يتعلق بالقلوب بما يتطلب تلاحظ الامام الله بملائكته كتب رسله اليوم الآخر كل متعلقة بالايام الذي هو متعلق بالقلب وهو اقراره وتصديقه وما - 00:24:51

ثم لما ذكر الاعمال الظاهرة قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد الله ايش؟ فيه نطق باللسان وتقييم الصلاة عملنا عمل القلب ولا عمل عمل الجوارح؟ عمل الجوارح. وتصوم رمضان وتحجج البيت. فذكر الاعمال الظاهرة. ولذلك جاء في حديث عند - 00:25:11 احمد من حديث علي بن مساعدة عن قتادة عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه قال الايمان بالقلب والاسلام والاسلام علانية. وهذا وان

كان اسناده ضعيف فان اهل السنة يرون ان اصل الايمان اين هو؟ اصله في القلب. اذا قال بكر ابن عبد الله المزني عندما سئل قال لم يسبقكم ابو بكر الصديق بكثير عمل - 00:25:28

وانما بما وقر في قلبه وصدقه العمل. فابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لم يسبق غيره الا بما قام في قلبه من التخطيط واليقين والاقرار والمحبة والخشية لله عز وجل ما لم يقم في قلب غيره رضي الله تعالى عنه. فهو بهذا المعنى. اذا الايمان - 00:25:48

والاسلام العام هو مترافارق عندما اقول يا ايها المسلمين دخل المؤمنون يا ايها المؤمنون دخل وعندما اريد ان اغاير فان لما يتعلق بما يتعلق بالقلوب والاسلام يتعلق بالامر الظاهره وايضا لابد ان نفهم ان الاسلام والايمان متلازمان لا ينفك - 00:26:08

عن الاخر. فهل يمكن ان يكون مؤمن ولا يكون مسلما؟ مستحيل. لا يمكن ان يكون مؤمنا ولا يكون معه اصل الاسلام. ولا يمكن ان تكون مسلما وليس معه اصل الايمان. فلا بد عندما يقول رجل - 00:26:28

انا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ثم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج بيت الله الحرام. ثم يقول انا اسلمت الان. ولكنني لا اؤمن - 00:26:44

لا اؤمن مثلا باليوم الاخر يسمى مسلم يسمى كافر بالله عز وجل. لو قال لا اؤمن بالقدر خير شر سميته كافر مع انه اتي بالاعمال الظاهرة. فان ابدي هذا الاعتقاد - 00:26:54

لنا كفرناه وان لم يبيده لنا حكمنا عليه بظاهره انه مسلم لكنه في الاخره يكون من اهل النار كافرا بالله عز وجل لانه كذب بشيء من الايمان ولا يصح اسلامه الا بهذا الايمان. فلا بد لكل مسلم ان يكون معه اركان الايمان الستة. ولابد - 00:27:07

لكل مؤمن ان يكون معه اصل الاسلام هو الذي تبقى قدمه به على الاسلام ان يشهد الشهادتين ويقيم الصلاة. اما بقية الاركان الخمسة وهي الزكاة والصيام والحج فهي خلاف بين اهل السنة هل يكفر تاركها او لا يكفر؟ اما - 00:27:27

الصلاه فقد اجمع اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم تاركها كافر. واما الشهادتان فلا خلاف بين المسلمين ان من انكرها او لم بانه لا يسمى لا يسمى مسلم. هذا اذا ما يتعلق بقوله - 00:27:47

وهو الايمان بالله عرفنا اذا معنى الايمان بالله فيكون هنا الايمان بالله بمعنى ان تكون مصدقا مقرأ بالله عز وجل بالله تضمنوا مراتب كيف مع الماء لو سأله كيف اؤمن بالله عز وجل؟ اولا كيف كيف عرفنا الله سبحانه وتعالى؟ وما هي - 00:28:02

الطريقة التي عرفنا بها ربنا سبحانه وتعالى الذي يذكره اهل العلم وهذا هو مذهب اهل السنة انا عرفنا الله بالله. عرفنا الله بالله لان معرفة الله عز وجل دل على وجود الله ودل على معرفته النقل والعقل والفطرة. دل على وجود الله النقد - 00:28:22

والعقل والفطرة. واصل هذا الايمان هو متعلق بالنقل متعلق بالنقل. ثم اذا اتي النقل اقل نقل الفطرة توافق النقل لان النقل والفطرة متوافقان غير مختلفين ابدا لا يمكن ان تكون فطرة سليمة مخالفة - 00:28:48

النقل وانما تخالف الفطرة النقل متى؟ متى اذا تلوثت الفطر. اما اذا كانت الفطرة على الفطرة التي فطر الله الناس عليها فانها توافق النقل دائميا ايضا العقل العقل لا يعارض ولا يخالف ولا يغایر النقل بل العقل مع النقل كالنور مع البصر - 00:29:08

البصر لا يمكن ان يرى الا به شيء الا بنور لو اطفيينا لو اطفئنا هذه المصايب هل يمكن البصر يرى ما في هذا المكان اذا العقل كالبصر والنقل كالنور. فلا يمكن للعقل ان يرى الا بهذا النور. الذي هو كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:33

نقلوا فالنقل مقدم على العقل والعقل تابع للنقل. فعلى هذا نقول لا تعارض ولا يوجد تعارض بين الفطرة النقل والعقل بل هما متفقان غير متهمما متفقون وهم مختلفين. فعرفنا - 00:29:52

الله اولا بالله عز وجل حيث اخبرنا او ارسلنا رسلا تخبرنا بأنه هو الله سبحانه وتعالى وانه هو الاله وانه هو رب سبحانه وتعالى. ايضا من جهة النقل من جهة العقل فان العقل السليم ينادي على ان لهذا الخلق خالق. وقد ذكر - 00:30:12

عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى جاءه قوم من السمنية. والسمنية هذه طائفة لا تؤمن الا بالمحسوسات. وكان وينكرون وجود الله عز وجل فذكر له ابو حنيفة رحمه الله تعالى عندما اخذ لهم موعدا ليناظرهم فيه واخرهم الى الغد - 00:30:32

فقال له وهو في طريقه اليهم لما وصل قال لقد رأيت في طرقي اليكم عجبا. قال وما رأيت؟ قال رأيت سفينه اتت الميناء. فحملت

ووُضعت ووُضعت بضايِع ثم ابْحَرْت إلَى مَن لَا حِينٌ وَلَا رِبَانٌ لَهُ . قَالُوا هَذَا جَنُونٌ وَهَذَا لَا يَصِدِّقُ - 00:30:52

انكَرَ هَذَا الَّذِي هُوَ سَفِينَةً ابْحَرْتَ وَارْسَتْ وَحَمَلْتْ وَانْزَلْتْ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ يَقُودُهَا . فَقَالَ سَبَّاحُ اللَّهِ سَفِينَةً اسْتَعْظَمْتُمْ هَذَا التَّدْبِيرَ الْيَسِيرَ  
بَهَا . فَكَيْفَ بِهَذِهِ السَّمَاوَاتِ وَهَذِهِ الْأَرَاضِينَ شَمْسٌ تَخْرُجُ فِي وَقْتٍ وَتَغْيِيبٍ فِي وَقْتٍ لَا تَسْبِقُ هَذَا هَذَا - 00:31:12

وَلَا يَسْقُطُ هَذَا هَذَا وَهَمَا وَهَمَا يَسِيرُونَ وَهَمَا أَوْ وَهَمَا يَسِيرَانَ فِي دَقَّةٍ مُتَنَاهِيَّةٍ . فَلَمَّا تَأْمَلُوا وَتَفَكَّرُوا بِهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ اقْرَوْا وَامْنَوْا .

الْإِلَامُ أَحْمَدُ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ فِي هَذِهِ الْبَيْضَةِ دَلَالَةً عَلَى وَجُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . بَيْنَمَا هِيَ قَشْرَةُ صَلْبَةٍ - 00:31:32

لَيْسَ يَعْنِي تَكُونُ مَاءً بَائِعًا دَاخِلَ هَذِهِ الْقَشْرَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ يَسْبِحُ اللَّهَ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى وَهُوَ هَذَا الصَّوْصُ . أَبُو تَعَالَى إِيْضًا اسْتَدَلَ عَلَى بَدُودَةِ الْقَزْ عَلَى وَجُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ دَوْدَةً تَأْكِلُ مِنْ عَدَدِ نَبَاتَاتٍ فَتَأْكِلُ الدَّوْدَةَ تَتَدَلِّي عَلَى - 00:31:52

فَهَذِهِ النَّبْتَةُ قَالَ النَّبْتَةُ تَدَلُّ عَلَى وَجُودِ اللَّهِ . تَأْكِلُهَا الْبَهَائِمُ فَتَخْرُجُ بَعْضًا . وَالَا وَتَأْكِلُهَا وَتَأْكِلُهَا دَوْدَةً الْقَزْ تَخْرُجُ لَنَا حَرِيرًا وَيَأْكِلُهَا النَّحْلُ

فَيَخْرُجُ لَنَا عَسْلًا مَعَ انْهَا نَبْتَةً وَاحِدَةً يَتَغَدَّى مِنْهَا ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً أَنْوَاعٍ مِنْهَا مِنْ يَخْرُجُ حَرِيرًا وَمِنْهَا مِنْ يَخْرُجُ

عَسْلًا . إِلَّا يَدِلُّ فَهَذَا كَلِهِ يَدِلُّ - 00:32:12

عَلَى أَنَّ لَهُذَا الْخَلْقَ خَالِقًا إِذَا عَرَفْنَاهُ أَوْلًا بِأَيَّاتِهِ الْمُتَلَوَّةِ . إِيْضًا مِنَ الدَّلَالَاتِ الْمُشَاهِدَةِ السَّمَاوَاتِ الْأَرَاضِينَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ الْعَظِيمَةُ  
الَّتِي تَدَلُّ عَلَى أَنَّ لَهَا خَالِقًا وَمَا مِنْ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ إِلَّا وَيَنْدَيُ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - 00:32:39

كَذَلِكَ مِنْ جَهَةِ الْفَطْرَةِ اللَّهُ بَطَرَ النَّاسَ عَلَى الْأَقْرَارِ بِرُوبِيَّتِهِ وَعَلَى الْأَقْرَارِ بِالْوَهَيْتِهِ . وَقَدْ اخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ظَهَرِ ادَمَ فَاخَذَ مِنْ ظَهَرِهِ

ذَرِيَّتِهِ وَمِنْ ظَهُورِهِمْ جَمِيعَ الذَّرِيَّاتِ . ثُمَّ نَشَرَهُمْ رَبِّنَا سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى وَأَشَهَدُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ . الْسَّتْرُ بِرِبِّنَا فَاقْرَوْا إِنَّهُ - 00:32:59

سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى وَهُوَ فَطْرَةُ الْمِيثَاقِ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالْمِيثَاقِ وَهُوَ الْمِيثَاقُ الْفَطْرِيُّ الَّذِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ . إِذَا عَرَفْنَا اللَّهَ بِاللهِ عَرَفْنَا  
الَّهَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَهَةِ الدَّلَالَةِ مِنْ جَهَةِ الدَّلَالَاتِ السَّمْعِيَّةِ مِنْ جَهَةِ الدَّلَالَةِ مِنْ جَهَةِ الْعُقْلِ مِنْ جَهَةِ - 00:33:19

النَّقْلِ مِنْ جَهَةِ الْفَطْرَةِ فَكُلُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ جَهَةِ النَّقْلِ وَمِنْ جَهَةِ الْعُقْلِ وَمِنْ جَهَةِ الْفَطْرَةِ . النَّقْلُ بِالْأَيَّاتِ الْمُسَمَّوَةِ وَالْعُقْلِ  
بِالْأَيَّاتِ الْمُشَاهِدَةِ وَالْفَطْرَةِ فِيمَا فَطَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَيْمَانِ بِوُجُودِ اللَّهِ . الْأَيْمَانُ بِاللهِ الْأَيْمَانُ عِنْدَمَا نُؤْمِنُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ - 00:33:39

لَابِدُ أَنْ نَحْقِقَ أَمْرَأَةً . أَوْلَا الْأَيْمَانُ بِوُجُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَانَّ اللَّهَ مُوْجُودٌ . مِنْ شَكٍ فِي وُجُودِ اللَّهِ أَوْ تَوْ أَو لَمْ يُؤْمِنُوا بِوُجُودِ اللَّهِ

فَهُذَا كَافِرٌ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَأَوْلُ مَا يَلْزَمُ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَيْمَانَهُ بِاللهِ أَنْ يَؤْمِنَ - 00:33:59

لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانَّ رَبِّنَا مُوْجُودٌ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى بِذَاتِهِ مُوْجُودٌ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى بِذَاتِهِ وَانَّهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَتَعَالَى مُسْتَوْ عَلَى عَرْشِهِ اسْتَوَاءَ  
يُلِيقُ بِجَلَالِهِ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى . فَالْأَيْمَانُ يَوْجُودُهُ هَذَا أَوْلَ مَرَاتِبِ الْأَيْمَانِ بِاللهِ . الْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ - 00:34:19

الْأَيْمَانُ بَانَ جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكَوْنِ وَمَا يَدْبِرُ فِي هَذَا الْكَوْنِ وَمَا يَكُونُ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى مَا نَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى  
هُوَ خَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمَدْبِرُهُ وَمَصْرِفُهُ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى - 00:34:39

وَهُذَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْأَيْمَانِ بِتَوْحِيدِ الرِّبُوبِيَّةِ بِتَوْحِيدِ الرِّبُوبِيَّةِ . الْمَرْتَبَةُ الْثَالِثَةُ الْأَيْمَانُ بَانَ الَّذِي خَلَقَ هَذِهِ وَدَبَرَهَا وَصَرَفَهَا وَكُلَّ

شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ أَنَّ لَهُ أَسْمَاءً حَسَنَى وَصَفَاتِ الْعَلَا وَتَعَالَى تَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَهَذَا الْجُزْءُ مِنْ هَذَا الْأَيْمَانِ هُوَ الَّذِي سَيَتَعَرَّضُ لَهُ شَيْخُ

الْإِسْلَامِ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْعِقِيدَةِ فَعَقِيقَتِهِ - 00:34:59

وَهُنَا مَتَعْلِقَةٌ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ جَلَهَا . جَلَ هَذِهِ الْعِقِيدَةِ مَتَعْلِقَةً بِبَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ . إِذَا الْأَيْمَانُ بَانَ اللَّهُ لَهُ أَسْمَاءُ وَلَهُ صَفَاتٌ

عَلَّا أَخْبَرْنَا بَهَا رَبِّنَا بَكْتَابِهِ وَأَخْبَرْنَا بَهَا رَسُولَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْمَرْتَبَةُ الْرَابِعَةُ - 00:35:29

أَنَّ الَّذِي خَلَقَ وَرْزَقَ وَالَّذِي تَسْمَى بِالْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى . وَوَصَفَ بِالصَّفَاتِ الْعَلَا سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ الْمَعْبُودُ وَحْدَهُ وَانَّ

كُلُّ شَيْءٍ سَوَاهُ فَانَّهُ مَأْلُوهٌ فَانَّهُ عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَكُلُّ مَنْ عَبْدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ - 00:35:49

عَزَّ وَجَلَ فَعَبَادَتِهِ فَعَبَادَتِهِ بِاَطْلَةً وَهُنَّهُنَّ الْمَسَائِلُ أَرْبَعَ الْأَيْمَانِ بِوُجُودِ اللَّهِ وَالْأَيْمَانُ بِرُوبِيَّتِهِ اللَّهِ وَأَسْمَائِهِ صَفَاتِهِ وَالْوَهَيْتِهِ هُنَّهُنَّ يَقِرُّ بِهَا جَمِيعُ

الْطَوَافَاتِ . إِيْ جَمِيعُ الطَوَافَاتِ مَنْتَسِبَةٌ إِلَى الْإِسْلَامِ . حَتَّى الْجَهَلُ يَؤْمِنُ بِهَا أَنَّ اللَّهَ مُوْجُودٌ - 00:36:09

وان الله سبحانه وتعالى آليس يعني في باب الاسماء والصفات هم لا يعطى الله هم لا يثبتون الاسماء والصفات ولكنهم ينفون عنه ما ما يدل على النقص فينفون عنه الجهل يندفعون عنه العجز فهو في الحقيقة يعني يثبتون شيئاً من معنى الصفات ايضاً

00:36:29

الأولى الهمة الله ايضاً هم يؤمنون بأن الله هو الإله هو رب لكنهم في باب التطبيق وفي باب التقرير هم مخلطون متخطبون في هذا الباب لكن من جهة أن الله ولد الله جميع الخلق الذين هم ينتسبون إلى الإسلام يقررون بأن الله هو الله وإن الله هو الخالق وإن الله هو الرزاق وإن الله -

00:36:49

مدبر وادى له اسماء وادى له صفات لكن هذه الاسماء لا يؤخذ منها صفات وليس تدل على اوصاف وانما هي الفاظ انما هي الفاظ محضة يقول الله العزيز هو اسم البحر لا يدل على صفة ولا يدل على معنى. اما اهل السنة فعندما يثبتون الاسماء فانهم يثبتون على انها -

00:37:09

لها دلالات من جهة المعنى ودلائل من جهة الماء تدل على صفات بخلاف المبتدة فهم على هذا على غير هذا المعنى. اذا اهل السنة يؤمنون بوجود الله او اهل الإسلام يؤمنون من جهة الأيمان بالله ان الله موجود وإن له وإن الله هو الخالق الرزاق المدبر بمعنى توحيد -

00:37:29

بمعنى ايضاً توحيد الاسماء والصفات بمعنى توحيد الالوهية فهذه المراتب الأربع تتضمن معنى الإمام لله فانت عندما تقول امنت الله فلا بد ان تؤمن بهذه المراتب الأربع او تكون قد حرفتها المراتب الأربع وهي الأيمان بوجود الله الأيمان لانك -  
00:37:50  
توحد الله في ربيته وتوحد الله في اسماءه وصفاته وتوحد الله في الوهيته سبحانه وتعالى. فإذا دل احد هذه المراتب او هذه الاجزاء اصبح العبد غير مؤمن بالله عز وجل فالذى يحقق الربوبية ولا يتحقق الوبيبة هل هو مؤمن؟ يقول ليس المؤمن من حق -  
00:38:10  
وتحقق الالوهية ولكن عطل الله عن اسمائه وصفاته نقول ايضاً ليس بمؤمن بالله عز وجل. ولا شك ان اهل السنة هم الذين اخذوا بهذه المعاني كاملة وحقوقها على الوجه الذي اراده ربنا سبحانه وتعالى من جهة الأيمان بوجوده الأيمان -  
00:38:30

باسماء وصفاته الأيمان رؤيته الإمام بالوهيته سبحانه وتعالى. كم الساعة؟ ها شيل العشاء. ايضاً قال اذا هذا معنى الأيمان بالله. قال والآيمان ملائكته ايضاً من الامرية يؤمن بها للسنة الآيمان الملائكة -  
00:38:50

والملائكة جمع ملك واصل الملائكة من الالوهة وهي الرسالة وهي الرسالة. والملائكة خلق خلقهم الله عز عز وجل لا يعلم عددهم الا هو. لا يعلم عددهم الا هم وهم خلق سبقو ان سبقو البشر في الوجود -  
00:39:10

وهم قبل ادم عليه السلام ان كانوا قبل ادم عليه السلام وهم خلق خلقوا لعبادة الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون وهم على وظائف شتى وقد جاء في صحيح مسلم ان الله خلق الملائكة بالنور خلق الله الملائكة -  
00:39:30  
من نور وهؤلاء الخلق هم اجسام لكنها اجسام ليست كاجسامنا دم ولحم ما شابه ذلك ولكنها اجسام حقيقة اجسام الحقيقة ولهن عقول لهم عقول ولكنهم بلا شهوة عقول -  
00:39:50

بلا شهوة ولا يأكلون ولا يشربون وانما اكل وشربه وتسبيح الله وتحميده وهذا ايضاً يعني آليس متعلق البقاء بالأكل والشرب بل ربنا سبحانه وتعالى يقيهم لا يفون الا اذا قبض الله ارواحهم في اخر في -  
00:40:10

اخر الزمان عندما يقبض الله عز وجل ارواح الخلق ويأمر ملك الموت ان يقبض جميع الارواح حتى الملائكة تقض ارواحهم ثم يبعثه الله الجنة. فمجرد بقائهم هو للعبادة فقط. وهم على وظائف شتى. اذا الإمام الملائكة الأيمان يتعلق بما تتعلق بامور. الأيمان -  
00:40:30

وجودهم الأيمان بانهم خلق من خلق الله عز وجل ولا يعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى الأيمان انهم على وظائف شقة وانهم موظفون بوظائف وانهم لا يعصون الله عز وجل طرفة عين. وهو ينقسم الى قسمين ايمان اجمالي -  
00:40:50  
تفصيلي ايمان يلزم به ويكلف به كل مسلم ان يؤمن به وهو ان يؤمن بان الله ملائكة. وان هؤلاء الملائكة خلق من خلق الا وانهم موجودون. ثم ينتقل بعد ذلك الى الأيمان التفصيلي وهذا الأيمان يتعلق بـ العبد على حسب علمه. فمن قرأ القرآن -  
00:41:10

الزم ان يؤمن بمن جاء ذكره في كتاب الله كجبرائيل وميكائيل فيؤمن بهذين الملائكة باسمائهم واذا زاد علما وعرف ان جبريل هو الموكل الوحى لزمه الايمان بان الموكل الوحى وكذلك ميكائيل موكل بالقطر واسرافيل موكل باللف السورة. وان هناك - 00:41:30 يحفظون الانسان بين يديه كما ذكر ربنا ذلك في كتابه. فمن قرأ القرآن لزمه ان يؤمن بكل ما اخبر الله عز وجل به في كتابه. ومن لم يبلغوا القرآن وامن بالله عز وجل وبلغه ان هناك ملائكة يؤمن بقدر ما بلغه. ويكون الامام متعلق باي شيء - 00:41:50

متعلق بالعلم بقدر ما بلغ العلم يكون الايمان. ومن كان جاهلا جاهلا بان هناك ملائكة. او ان هناك خلق يقاله الملائكة فهذا ينظر في حاله ان كان مثله يعذر بجهله كان يكون في بلاد بعيدة عن بلاد الاسلام ولم يبلغه القرآن ولم - 00:42:10 الفسل وانما بلغه الاسلام فامن واسلم وشهد ان الله وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يتتجاوز ايمانه هذين المعنيين قل هذا يعذر بجهله ويكون مسلما مؤمنا. اما اذا بلغه القرآن - 00:42:30

فانه يلزمه ان يؤمن بالملائكة لأن الله ذكرهم في كتاب مواضع كثيرة امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمن والمؤمنون كل امن بالله ولملائكته وكتبه ورسله. فذكر الامام بالملائكة والله ما سمي سورة كاملة سورة فاطمة سورة هي سورة - 00:42:46 الملك عند اهل عند بعض اهل العلم فلا بد من الايمان بالملائكة وانهم رسول الله عز وجل وهم رسول بينه وبين خلقه سبحانه وتعالى اذا الايمان الاجمال هو الايمان بوجودهم بخلقهم انهم خلق من خلق الله ان عددهم لا يعلم الله عز وجل. اما الايمان التفصيلي فعلى حسب ما علم ذلك - 00:43:06

المؤمن ان كان علمه مثلا من علم بوظائف الملائكة وطبيعة خلقهم وتنزفهم وانهم هناك ملائكة موكلون بخلق العلم وهناك ملائكة موكلون بالقطر وهناك ملك موكل بقبض الارواح وهناك ملائكة في السماء وهناك - 00:43:26 ملائكة تنزل وتصعد وهناك ملائكة يسمون بالحفظة يتعاقبون فيما بالليل والنهار واصل سكن الملائكة يسكن الملائكة اصلهم اصل الملائكة السماء اصل وجود الملائكة في السماء وانما هم ينزلون كالحفظة معنا اربعة ينزلوا اربعة يصعدون واياضا ملكان احدهم عن يميننا والاخ عن - 00:43:46

احدهم يكتب الحسنات والآخر يكتب السيئات وهناك اربعة يتعاقبون يحفظوننا بامر الله عز وجل هؤلاء هم الحفظة الذي يحفظون العبد مما يأتيه من الشياطين وما شابه ذلك حتى يأتي قدر الله فاذا جاء - 00:44:06

الله وقدر الله خلوا بين العبد وبين قدره. اذا هذا هو الايمان التفصيلي ان نؤمن بانهم على وظائف شتى وان وان في وان هناك ملائكة يحملون عرشهم الكريبيون وهناك ملك موكل بالوحى وهو جبريل وملك موكل بالقطط وهو - 00:44:26 وهو ميكائيل وملك موكل نفح السور وهو اسرافيل. وملك وملائكة موكلون بحفظبني ادم كما ذكرته قبل قليل فلا بد ان يؤمن بهذا الايمان التفصيلي على حسب علمه واطلاعه. لو قال قائل ايها افضل؟ ان اكون عاميا لا اعلم - 00:44:46 او ان اتعلم ويزيد ايماني ويزيد تكليفي. نقول الافضل ان يزيد علمك ويزيد ايمانك. لانك كلما ازدت علما وازدت ايمانا كلما ازدت اجرا وارتفعت عند الله عز وجل. العمى الذي لا يعلم لا يعاقب لكنه لا يؤجر. ولا يعاقب على جهله - 00:45:06

لكنه لا يؤجر الا ان يكون جهله جهل ايش انواع الجهل جهل اه جهل تفريط هذا واحد لكان جهة جهة تفريط يعاقب على جهله اما اذا كان ايضا في جهل اخر يعاقب عليه وجهل ايش - 00:45:27

جهل الاعراب قل الجهل ثلاثة جهل عجز وجهل افراء تفريط وجهل اعراض اذا كان جهل جهل عرااظ فهو يعاقب واذا الجهل وجهل تفريط فهو ايضا يعاقب اما اذا كان جهل جهل عجز ومثله يعني بذلك وسعه وسعي - 00:45:46

ولكنه لم يجد من يعلمه نقول هذا معذور من جهل لكنه يؤجر ولا ما يؤجر؟ يقول لا يؤجر. ما يؤجر حتى يعني ما يؤجر حتى لو لو علم لامن لقل لا يؤجر لانه لم يؤمن. وانما العالم الذي امن بصفات الملائكة وامن - 00:46:06

انهم عدد كثير مثلا جاء في الصحيح ان البيت المعمور يدخله كل يوم كم؟ سبعون الف ملك. يطوفون به لا يعودون اليه الا متى؟ الى قيام الساعة وان في كل وان السماء التي تراها هذه السماء الواسعة العظيمة في كل شبر منها ملك ساجد وملك راكع - 00:46:26 وان ملك الملائكة اذن ان يحدث عنه تأمل هذا الحديث العظيم عند ابي داود ان الله اذن به ان يحدث عن احد حملة العرش يقول ما

شحمة اذني وعاتقى مسيرة كم - 00:46:46

تنمية سنة سميت سنة ما بين شحمة اذنه وعاتقه. وقد جاء في حديث العباس وان كان في ضعف ان الاوعان الذي يحملون العرش على اكتافهم واقدام في تخوب الارض السابعة السفلی - 00:46:59

وبين كل سما وسما كم قبل مية سنة وهم في تخوم الارض السابعة وعرش الرحمن على اكتافهم. فلهذا خلق ايش ؟ خلق عظيم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وهناك خزنة في الجنة وهناك خزنة النار. الخلاصة ان الایمان التفصيلي يكون على حسب علم العبد وكلما ازداد علمه - 00:47:14

الملائكة كلما ازداد ايمانه وكلما ازداد اجره عند الله عز وجل. هذا ما يتعلق بالایمان بالملائكة. ثم قال بعد ذلك وكتبه ونقف على الایمان بالكتب. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:47:38  
بالنسبة اليه هذا حديث العباس هذا الحديث قلنا ان فيه آآ ضعف من جهة اقطاعه تروي سماك عن رجل يقال عن احد ابن قيس عن الخطاب عن ابن عباس والاحنف لم يسمع من العباس وعمارة هذا او عمير هذا مجھول - 00:47:55  
لا يعرف الحديث لا يصح - 00:48:24